

بالتوب فحسب نفسك في الدنيا وانت مصر على الآيات فليد بلغا عن
الذين يفتنونهم فاعلموا ان الله قد انزل في كتابه من قبل ان يزل
من قبل ان يزل ما هو يا عبد الله قلبه ينادي افرح لي واكثر من كتابه
فما فعلت في الدنيا من طاعة الله واطاعة ربه واطاعة والدي فان الاجر
مكتوم والدياسع نور وتفرغ اليه سبحانه واجتهد اليه واذكر
قال ايما ادم صلب الله عليه وسلم خلفه الله سبحانه بيده وحمله الي
جنتهم على اعناق الملائكة من ذنب الازفة واحدا فنزل بهما نزل
عن يروي ان اسد صالح قال له يا ادم افرح لي كفت لك قال نعم
اخذ يارب قال يا ادم اخرج من جوارى ومنع عن راسك تاج
كرايتي فان لا يجاوي من عصياني حتى انه فيما روي انه سبي على
ذنبه ما في سنة حتى قبل توبته وغفر ذنبه الواحد هذا حاله مع
نبيه ومصفيه من ذنب واحد فليد حال الغفر في ذنوب لا تحصى
وهذا التفرغ التائب وابتهامه فليد توي حاله من لا يتوب
ولن تبت ثم نقصت وعدت الي الذنب ثانيا فعاد الي التوبة مبادرا
وقل لفسك لعل اموت قبل ان اعود الي الذنب هذه الموهه وكذلك ثانيا
والثالث والرابع وما اتحدث اليه والعود اليه مرة فالتوبة
والعود اليها مرة فلا تكن في التوبة اعجز منك في الذنب ولا تبس
ولا ينعك انك تمان من التوبة لسبب ذلك فانها دة له اجرا لما
سمع قوله صلى الله عليه وسلم خيارك ثم مفتق نوابه اي كيد الابداء
بالذنب كيد التوبة منه والرجوع الي الله سبحانه بالندامة والاستغفار
وتذكر قوله سبحانه ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يحده غفورا
رحيما فانه هن وبالله التوفيق **فصل** وجملة الامور التي اذا ابتعد

واحد
ثم
مكتوم

بالمسحوقين والظاهر من قوله
يكون
يكون

بنوات

فبوات قبلك عن اللذات فليد كل ما بان يوطئه على ان لا يعوج الي الذنب
ابن البت ليكون ما كان على وجهه من سوانه حتى عز ذلك
من قلبه نبي ويصني بحضور ما امناك وتغني الغوايت بما تقدر عليه
وترجع في الهادي ان الله تعالى بالابتهام والتضرع ليبتعدك ذلك
ثم تذهب فتعشش وتغني ان يبتعدك ويصلي اربع ركعات
تحت فتضع وجهك بالارض في مكان خال من الاله الا الله سبحانه
تخل التراب على راسك وتغني وجهك الذي هو وجه اعضايتك
في التراب يدمج جارت وقلب حزين وصوت عاك تذكر ذنوبك
واحدا واحدا ما امناك وتلوم نفسك العاصية عليها وتوخمها
وتقول اما نسختي يا نفس اما ان لك ان تموتى الي الطرافه بعد انك
سجادة اليك حاجت الي عظم الله سبحانه وتذكر من هذا الذنوب وتبكي
ثم رفع يدك الي الرب الرحيم سبحانه وتقول له عذرك ان لا يني
رجع الي بابك عبدك العاصي رجع الي الصلح عبدك المذنب انك
بالعذر فاعف عني بحدوك وتقبله بفصلك وانظر الي رحمتك
اللهم اغفر ما سلف من الذنوب واعف عني فيما بقي من الاجل فان
اجرك له بيدك وانت بتاروف رحمتك ثم تدعو داع الشده
وامن **وه** يا مجلي عظيم الامور يا منتهى كم المهمومين يا من اذا
اراد امر لانا يقول له ان فيكون اطاطت بناذ توبنا وانت المذخور
لها يا مدخورا لكل شاة كنت اذ خرك لانه الشدة في هذه الساعة
فتب على انك انت التواب الرحيم ثم اكثر من الكا والتذلل
وقل يا من لا يشغل سمع عن سمع يامن لا تغلظ المعاصي يامن
لا يبرمه الحاج المحين اذ قنا برد عفوك وعلاوة رحمتك انك
على كل شي قدير ثم تحلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتسقفر جميع

فما كدر
ولم تخرغي
وتوم

مفترتك